

المشاريع الخيرية الرمضانية وصناديق الخير والعطاء من (٥)

بيت الزكاة سنابل الخير تثمر



ولا يزال الخير يتدفق

٠٦ (٤٤٧٧٧٦ - ٨٢١٠٢٥) - ٠٣ (٥٥٥٤٠٦)

الكافي في مبادئ في الزكاة على من تزكيه من... كيف تزكي؟ كيف تزكي؟ كيف تزكي؟

عمر بن عبد العزيز

في الحكم والاقتصاد والقضاء

للدكتور محمد علي ضناوى

طبعة الثالثة

١٤٢٥ - ٢٠٠٤

طبعة الرابعة

١٤٢٥ - ٢٠٠٤

طبعة الخامسة

١٤٢٥ - ٢٠٠٤

طبعة السادسة

١٤٢٥ - ٢٠٠٤

طبعة السابعة

١٤٢٥ - ٢٠٠٤

طبعة الثامنة

١٤٢٥ - ٢٠٠٤

طبعة التاسعة

١٤٢٥ - ٢٠٠٤

طبعة العاشرة

١٤٢٥ - ٢٠٠٤

جواز تعجيل زكاة الفطر

إلى أول رمضان أو نصفه من

وتقى الله طاعاتكم

مبادئ في الزكاة

- ٦- يجوز إخراج الزكاة عيناً إن كان وعاوها يسمح بذلك أو يخرج قيمتها نقداً.
- ٧- يمكن إعطاء الزكاة للفقير أو المحتج، ويستحب أن تُعطى الزكاة للصالحين من الحاجزين لأن تكون لمساعدة غير الصالحين على أهل هدايتهم وتشجيعهم على الالتزام بالإسلام.
- ٨- الأصل أن تجمع الزكاة بوسائل الحكومة الإسلامية وفي غيابها يجوز للمسلم أن يوزع زكاته بنفسه على مستحقها، كما يمكنه أن يوكل بتنويع زكاته مؤسسة لزكاة والخيرات مختصة بهذه الفريضة ومحازة شرعيها، كان تكون تابعة لوزارة الأوقاف أو دار الفتوى أو معلنة وفquia بمحاجة شرعيه في المحكمة الشرعية حسب الأصول. كما هو حال بيت الزكاة اللبناني، كما يمكنه أن يوزع قسماً من زكاته بنفسه ويوكل المؤسسة الزكوية بالقسم الآخر.

- ٩- على مؤسسة الزكاة أن تمنع المستحقين الزكوات والخيرات المجتمعه لديها، وأن تتأكد من أنها مستحقون عبر أبحاث اجتماعية مدققة. وبإمكان المؤسسة أن توزع ما تجمع لديها من زكوات وخيرات مشاهدة خلال سنة إلى حين يأتي الاستحقاق التالي للزكاة، ولها أن تتفقها على شكل مساعدات عينية صحيحة أو غذائية أو تعليمية أو إيمانية أو اجتماعية... وعلى المؤسسة أن تصدر بيانات وكشوفات دقيقة يمكن للمزكي أن يطلع عليها متى أراد.
- ١٠- تجب الزكاة في كل سنة قمرية وعلى المزكي أن يراعي فارق السنة الشمسية عن القمرية إن فرضت عليه طريقة الحسابات المالية اعتماد السنة الشمسية والفارق هو ١١ يوماً ويصبح مقدار الزكاة الواجبة 2.577 % بدلاً عن 2.5%.

- ١١- مبدأ حولن حول أي مرور سنة قمرية على النصاب يراعي في المرة الأولى حين توجبت فيها الزكاة لأول مرة، وبعدها تصبح الزكاة في سائر أمواله إن زادت على النصاب وكانت خالية من حوانجه، ولا يتشرط أن يحول حول على كل نوع بمفرده إلا في المرة الأولى... باستثناء الزروع والثمار التي تزكي عند حصادها، وكذلك المال المستفاد، أي المال الذي يأتي دورياً، عند من قال بذلك.

(الكافي في كيف تزكي)، نشرة موجزة عن الزكاة وكيفية احتسابها ولمن تعطى وعلى من توزع. وهو مختصر مفيد في فهم الزكاة وتطبيقاتها. وقد تضمن مختصرات شبه شاملة في فقه الزكاة لأموال عدة والتي تشكل، الأعم الأغلب، من الأموال المتداولة في المجتمع اليوم يستخرجناها من كتاب (الزكاة وقضايا معاصرة) للدكتور محمد علي ضناوى رئيس البيت وهو الكتاب الذي صدر في العام الفائت.

إن مكتب الدعوة ومكتب الإعلام في بيت الزكاة إذ يقومان بنشر وتوزيع هذا الملحق المهم (الكافي في كيف تزكي) في هذا الشهر الكريم رمضان ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م، يدعوان الله سبحانه وتعالى أن ينفع به الناس، ويأخذن بأيديهم إلى تطبيق الزكاة واحراجها، وهي الفريضة الشرعية الثالثة من فرائض الإسلام الخالدة. وقد رأينا أن تضييف هذا العام دراسته حول تعجيل صدقة الفطر إلى أول رمضان وفي سائر أيامه خاصّة إذا كانت تؤدي إلى مؤسسة زكوية وذلك لحسن الجمع من المزكين وحسن التوزيع على المستحقين.

ويعلن المكتب أن بيت الزكاة يتقبل زكوات المحسنين وصدقاتهم ويقوم عنهم وكالة بدفعها إلى مستحقها.

فيadar آخر المسلمين في هذا الشهر الكريم إلى إخراج الزكاة وتحصيلها أو بعضها بيت الزكاة والخideran.

مكتب الدعوة ومكتب الإعلام
في بيت الزكاة

رمضان ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

والذين هم لِلزكوة فعلىون ﴿ المعنون (٤)

على من تزكي؟

أخي المسلم، لا شك أنك طرحت على نفسك هذا السؤال وأنت تقوم بجريدة على ما تعلمك فتخرج من مالك الحق الذي أوجبه الله ورسوله... تقوم بدفعه إلى مستحقيه... ولا بد لنا إزاء ذلك من تقديم المعلومات التالية:

- ٦- وللزكاة أهداف اجتماعية وتربيوية وتكافلية مختلفة، فهي تساعد على التخلق بأخلاق القرآن، وتنمي شخصية الغنى وتدرّبه على الإنفاق والبذل، وتطهر النفس من الشح والتحاسد والتباغض، وهي إلى ذلك. إحدى أنجح السبل في ضمان اجتماعي فعال يرعى مجموعة كبيرة من المستحقين، يطور إمكاناتهم، ويرتقي بهم في مجال الكفاية والقى، فضلاً عن أثرها الواضح في الجانب الاقتصادي، إذ تمنع كنز المال وتدفع بصاحبه إلى ميدان العمل...
- ٧- وباعتبار الزكاة عبادة لزم مخرجها النية كما وجب عليه التزام الأسلوب الشرعي في القيمة والمقدار و المجال الإنفاق.
- ٨- وحددت الآية "إنما الصدقات للقراء..." ثمانية أصناف تؤدي إليهم الزكاة: أوبـ القراء والمساكين: وهم المحتجون الذين لا يجدون كفاياتهم، والقدر الذي يصيـرـ به الإنسان مكتفياً بما يزيد على النصاب الشرعي في الزكاة (راجع بحـثـ كيف تزكي).
- ٩- ولا تسقط الزكاة بالتقادم أو بمرور الزمن مهما تعدد السنون... وإن مات المسلم عليه زكاة استوفيت زكاته قبل توزيع تركته باعتبار الزكاة دين الله والفقير، إلا أن بعض الفقهاء لم يلزموا الورثة بایفاء هذا الدين من مال الميت إلا اتطوعاً أو وصية من المتوفى.

جواز تعجيل زكاة الفطر إلى أول رمضان أونصبه خاصة إذا أعطيت لمؤسسة زكوية

هي سؤال ورد للبيت من إحدى المؤسسات الزكوية هي الخارج بتاريخ ٢١/٧/١٤٢٥ الموافق له ٩/٩/٢٠٠٤ عن الفتوى بتعجيل زكاة الفطر إلى أول رمضان أونصبه أجاب الدكتور محمد علي ضناوي رئيس البيت فقال:

ويعجبني هنا قول الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي إذ قال: "والقول جواز إخراجها من بعد نصف الشهر أيسر على الناس وخاصة إذا كانت الدولة هي التي تتولى جمع زكاة الفطر فقد تحتاج إلى زمن لتنظيم جباتها وتوزيعها على المستحقين قبل أن تشرق شمس العيد وقد وصل إليهم حقهم... ومثل ذلك إذا تولت زكاة الفطر مؤسسة أو جمعية إسلامية". إنما

لا أنتي أرى الإمام الشافعي رضي الله عنه وتصحح الحنفية بجواز إخراجها من أول رمضان فهو أفضل وأيسر، للسبب الذي ذكره الشيخ القرضاوي، لتأمين حسن الجباية، وللسبب الذي ذكره الإمام الشافعي من أن (الفطرة) وجبت بالصوم من أول يوم وهي طهارة للصائم كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أما توزيعها فيمكن تأخيره إلى ما قبل العيد باليوم أو يومين * وبذلك تكون المؤسسة الجامحة لزكاة الفطر قد لحسنت الجمع طهارة رمضان سواء كانت (الفطرة) مالاً أو عيناً وتمكنت من وضع خطط التوزيع الراجحة، خاصة إذا ما كان مكان الجمع غير مكان الإنفاق والتوزيع. كلن ترسل زكاة الفطر إلى خارج البلد ليجري توزيعها في بلد آخر حاجة بحيث يأتي العيد وقد اختفى القراء والمساكين من الطوابق في يوم الفطر، فيتمكنون من المشاركة في أفراد العيد !! وانتعالى أعلم.

* راجع بحثنا في جواز تأخير المؤسسة الزكوية عن توزيع الفطرة إلى ما بعد العيد في حل وصول الفطر إليها قبل العيد، في كتابنا الزكاة وقضايا معاصرة -١٤٢٤/٢٠٠٣ م

١٠٣

نقول وبالله المستعان:
١. الفتوى هنا ما ورد في مذاهب أهل السنة من تحليل وتوجيز واعتماد
٢. ومن مراجعة لـقول المذاهب والفتاوی المعتمدة لديهم يتبين أنه يجوز تعجيل صدقة الفطر باستثناء الإمام ابن حزم الذي لم يجز تقديمها قبل طلوع فجر يوم الفطر (المحظى لـ ابن حزم). ولكن الخلاف بين المذاهب يظهر في الوقت الذي يمكن التعجيل فيه. بينما يتفق الأئمة رضي الله عنهم على إمكانية التعجيل بيوم أو يومين يظهر الخلاف فيما زاد عن ذلك.

فأليو حنفية أجاز تقديمها لأول رمضان بل قبل ذلك وفي قول مصحح للحنفية أجاز تقديم الفطرة لأول رمضان فقط وفي جميعه وفي ذلك أشبهوا الإمام الشافعي الذي أجاز تقديمها من أول رمضان بسبب أن زكاة الفطر إنما توجبت مع الصوم والفتر فيه فإذا وجد أحد السبعين جاز تعجيلها. (كتاب الأم للإمام الشافعي) بمعنى أن صوم أول يوم في رمضان أوجب زكاة الفطر التي هي ظهرة الصائم من اللغو والرفث وطعمه للمساكين.

وتقييم زكاة الفطر ليوم أو يومين من يوم الفطر هو مذهب المالكية والحنابلة وقد ذكر بعضهم بجواز تعجيل - الفطرة - من بعد نصف شهر رمضان قياساً على جواز تعجيل آذان الفجر والدفع من مزدلفة، في الحج، بعد نصف الليل.

* راجع بحثنا في جواز تأخير المؤسسة الزكوية عن توزيع الفطرة إلى ما بعد العيد في حل وصول الفطر إليها قبل العيد، في كتابنا الزكاة وقضايا معاصرة -١٤٢٤/٢٠٠٣ م

الكيفية الأولى:

$$\frac{2,000,000}{100} = 20,000 \text{ ل.ل.}$$

الكيفية الثانية:

$$\frac{2,000,000}{100} = 20,000 \times 2,0577 = 51,540 \text{ ل.ل.}$$

التطبيق الثاني

♦ وعاء الزكاة: أرض معدة للبناء غير اعية

♦ قيمة المال عند البيع: يحسم منه أية أعباء يترتب عليه كالسمسرة أو سواها

مثلاً بلغ الثمن: ٢١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

الأعباء: ٣,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

الرصيد: ١٨,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

♦ قيمة المال الخاضع للزكاة

١٨,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

لتحصل على قيمة الزكاة الواجبة اضرب المبلغ بـ٪ ٢,٥

$$\frac{2,5 \times 18,000,000}{100} = 450,000 \text{ ل.ل.}$$



ويمكن تعجيدها إلى أول رمضان
ويمكنك توكييل بيت الزكاة
بتوصيلها عنك إلى مستحقها
إبتداء من ٣٠٠٠ ل.ل.

يسراً استقبالكم في بيت الزكاة
لتتبرّع ولتسليم زكواتكم وصدقاتكم

في مركزنا الرئيسي: طرابلس - التل - مقابل بنك اللبناني للتجارة
من الساعة ٨:٣٠ صباحاً لغاية الساعة ٤ عصراً

أو في مركز الأنشطة: مقابل مسجد طيتال
من الساعة ٨ صباحاً لغاية الساعة ١٠ مساءً

مع تحيات بيت الزكاة في طرابلس ولبنان

٠٣/٥٥٥٤٠٦
٠٣/٨٢١٠٢٥

١١

١١